

شرح مختصر التحرير للشيخ ابن عثيمين 21

محمد بن صالح العثيمين

قال ويلزم كلما انتفى الحد انت في المحدود يعني يلزم من قولنا انه لابد ان يكون جامعا مانعا انه كل ما انتفى الحد انتفى المحدود وهذا واضح اذا كان الحد غير جامع او غير مانع - [00:00:01](#)

فانه لا يلزم كل ما انتفى الحد انت في المحدود لا يمكن ان يلزم كل ما انت في الحد انت في المحدود الا اذا كان جامعا مانعا طيب ثم قال وهو حقيقي - [00:00:21](#)

حقيقي تام وحقيقي ناقص ورسمي تام ورسمي ناقص ولفظي فالحد له انواع انواع خمسة انتبهوا انتبهوا لها حقيقي تام وحقيقي ناقص رسمي تام ورسمي ناقص والخامس لفظه قامس لفظه اعيدته مرة ثانية او ثالثة - [00:00:35](#)

اقسام الحد خمسة حقيقي تام والثاني حقيقي ناقص رسمي تام ورسمي ناقص والخامس لفظي وقد عرفها المؤلف كلها كلها يقول حقيقي تام ان انبا عن ذاتيات المحدود الكلية المركبة ولذا حد واحد - [00:01:12](#)

وناقص ان كان بفصل قريب فقط او مع جنس بعيد يجب ان نعرف ان الحدود تنقسم يعني تتضمن جنسا وفصلا كل الحدود تتضمن جنس وفصل فالجنس هو الذي يشترك فيه المحدود مع غيره - [00:01:41](#)

والفصل هو الذي يتميز به المحدود عن غيره ولهذا سميناه فصلا نضرب مثلا في الانسان لانه اقرب شيء نقول في الانسان حيوان ناظر ما هو الجنس حيوان الفصل ناطق فالجنس اذا - [00:02:09](#)

يعم المحدود وغيره والفصل يميز او يفصل بين المحدود وغيره. كل حد لا بد به من هذا فاذا كان الجنس قريبا اذا كان الجنس قريبا وهو اخص الاجناس وبعده الفصل - [00:02:36](#)

فصل المميّزة عن غيره يسمى حقيقيا تاما يسمى حقيقيا تاما اذا قلت ان الانسان حيوان ناطق. يقول هذا حقيقي كان وهذا اوضح من قول المؤلف انبا عن ذاتيات محدودة كلية مركبة - [00:02:56](#)

لان هذا يحتاج ان نشرح الذاتيات والكل والمركب نعم وهو يكفي ان نقول اذا كان بجنس قريب مع فصل اذا كان بجنس قريب معه فصل لان ذات لان لانه اذا كان بجنس قريب مع فصل - [00:03:19](#)

فقد انبا عن ذاتيات المحدود الكلية الكلية يشمل غيره المركبة مع الفصل نحن نقول التام هو الذي ايش يكون بجنس قريب مع الفصل كده طيب الفصل يعني الوصف الذي يخرج غير المحدود من الحد - [00:03:38](#)

حيوان ناطق حيوان هذا الجنس الفصل ناطق فيكون هذا هذا الفصل يعني الوصف الذي يخرج غير المحدود من الحد والفصل الجنس الان حيوان هذا اقرب شيء واخص شيء من من الاجناس - [00:04:06](#)

هو كلمة حيوان طيب لو قلنا في الانسان انه جسم ناطق يكون تاما ولا لا ها؟ لا ما يكن ما يكون تام ليش لان الجسم اعم من حيوان صح ولا لا - [00:04:26](#)

طيب لو قلنا الانسان نام ناطق تام ولا غير تام ليش لاننا من جنس بعيد وان كان اقرب من من من جسم صح اقرب من جسمي لكنه اعم من حيوان - [00:04:45](#)

لان النامي يشمل الحيوان والاشجار مثلا الاشجار تنمو فنقول اذا عندنا ثلاث تعريفات جسم ناطق ما من ناطق حيوان ناصر ايها الذين نحكم بانه حقيقي تام حيوان ناطق لانه في اقرب الاجناس مع الفصل - [00:05:07](#)

طيب يقول المؤلف ولذا حد واحد يعني الحقيقة التام يكون حدا واحدا بحيث لا يوجد للمحجور سوى هذا الحد وانما نقول هذا لان

هذا اخص ما يمكن ان ننطق به. ولهذا تجنبنا الجنس البعيد - [00:05:33](#)

واخذنا باقرب الاجناس واذا اتينا باقرب الاجناس وبالفصل ما وجدنا شيئا اخر نحد نحد به ولهذا قالوا لهذا حد واحد وبعض العلماء يقول لا يمكن ان يكون هناك حدا حتى للحقيقي التام - [00:05:55](#)

ولا سيما في المعاني المعاني ربما يكون المعنى يعبر عنه بعدة الفاظ فتكون الحدود متعددة واجاب القائلون بانه ليس له الا حد واحد قالوا ان تعدد اللفظ مع اتحاد المعنى - [00:06:15](#)

ما هو الا مشبه للحد اللفظي الذي سيأتي ولكن الحقيقة لم لم تتعدد والخلاف في هذا شبهه باللفظ وان كان معنويا فهو عديم الفائدة هل الحد الحقيقي واحد؟ او يمكن ان يتعدد - [00:06:37](#)

الجواب في هذا خلاف والمشهور عند جمهور العلماء انه حد واحد ويجيبون بان تتعدد الالفاظ لا يقتضي تعدد المعاني ويكون هذا من باب التراجع قال وناقض ان كان بفصل قريب فقط - [00:06:56](#)

او مع جنس بعيد طيب هذا نتكلم الان على ايش الحقيقي من الحقيقي نوعا تام وناقض فالتام ما كان بجنس قريب وفصل قريب الناقص ما كان بفصل قريب بدون ان يذكر الجنس - [00:07:13](#)

فاذا سئلت ما الانسان قلت ناطق هو الناطق اذا حدثت الانسان بانه الناطق صار هذا حقيقيا لكنه ناقص وش اللي نقص منه ذكر الحيوان او جنس لان وجود الجنس وجود امر ايجاد امر كلي - [00:07:40](#)

يعين على تصور المحدود وانت الان ترى هناك فرق بين ان يقال في الانسان حيوان ناطق او يقال هو الناطق ايه الاقرب ها حيوان ناطق يقربه اكثر لانه يعرفك بانه - [00:08:06](#)

من هذا الجنس من المخلوقات من الحيوانات ثم يفصل بانه ناطق لكن لو قلت هو الناطق صحيح انه لا يوجد ناطق الا الانسان وهو حيوان لكن الاول اتم لانه اتى على كل الذاتيات - [00:08:25](#)

العامة التي هي الحيوان والخاصة اللي هو الناطق طيب او او مع جنس بعيد هذه الصورة الثانية من الناقص يعني ويكون الحد الحقيقي ناقصا اذا جيء بالفصل مع جنس بعيد - [00:08:45](#)

مثاله ان تقول ما الانسان تقول جسم ناطق هذا نقول حقيقي لكنه ناقص لانك اذا قلت جسم ناطق الواحد يفكر بكل الاجسام هو السماء الارض الشمس القمر الجبال الاشجار من اي نوع هو؟ من هذه الاشياء - [00:09:04](#)

يتبين من كلمة جسم ولا ما يتبين؟ ما يتبين اذا قلت ناطق تبين الان فانا بدل من اني ادور بكل المخلوقات اللي تكون جسم نخترع الموضوع نقول حيوان اذا هل التفت الى السماء والارض والاشجار والنجوم او لا؟ لا التفت - [00:09:33](#)

فهو اقرب طيب قال قائل في الاسلام انه لا من ناطق ماشي نقول نامي جنس بعيد وان كان دون كلمة جسم لكن هو جنس بعيد فيقولون الحد ناقصا تاما ناقصا - [00:09:58](#)

اذا فالحد التام الحقيقي الحقيقي التام جنس قريب وفصل قريب طيب الحقيقي الناقص له صورتان اما ان يؤتى بالفصل فقط فصل قريب او يؤتى بالفصل مع جنس بعيد فالصور ثلاث - [00:10:22](#)

الحقيقة له ثلاث صور جنس قريب مع فصل هذا ايش تام اه جنس بعيد مع فصل ناقص فصل فقط ناقص ايضا فصار الحقيقي ثلاث ثلاث سور الصورة الاولى جنس قريب مع فصل - [00:10:50](#)

الصورة الثانية جنس بعيد مع فصل الصورة الثالثة فصل بدون جنس واضح الاول يسمى تاما والثاني والثالث يسمى ناقصا وكل الثلاثة تسمى حقيقية تسمى حقيقية واضح طيب وكل هالتقسيم هذا - [00:11:17](#)

اذا تأملته لم تجد فائدة كبيرة غاية ما هنالك انه اصطلاح من اهل المنطق ولا مشاحة بالاصطلاح يعني يفعلوا ما شاؤوا ما دام ما دام انه لا يخالف الشرع لكن - [00:11:41](#)

كل ما كل ما تأمل الانسان هذه البحوث وجدها تنطبق تماما على ما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية ان الذكي لا يحتاج اليها والبليد لا ينتفع بها البليدة بيجد مدة يفهم معناها اول - [00:11:56](#)

نعم لانها صعبة طيب نشوف الان عندنا الرفض الرسمي ايضاً ينقسم الى تام وناقص فاستمع الى التام قال ورسمي تام ان كان بخاصة مع جنس قريب وناقص ان كان بها اي بالخاصة - [00:12:15](#)

فقط او مع جنس بعيد الخاصة غير الذاتية يعني الخاصة هي التي لتكون اخص من الذاتية مثل كلمة ضاحك بالنسبة للانسان كلمة ضاحك بالنسبة للانسان يقولون هذي خاصة وليست ذاتية - [00:12:37](#)

فمثلا لو حد الانسان لو لو حج الانسان لانه حيوان ضاحك نقول هذا رسمي تام ولا لا؟ تام لان الجنس قريب سيكون رسميا تاما والفرق بينه وبين الحقيقي ان الحقيقي يتكلم عن حد الانسان حقيقة - [00:13:08](#)

وهذا يتكلم عن حق حد الانسان مع وجود عارض لان الضحك هل هو من الصفات الذاتية عارض له سبب له سبب اما النطفة وصفة ذاتية كل انسان ينظر ولذلك يعد الخرس - [00:13:36](#)

يعد فوات صفة لكن عدم الضحك في اضافات صفة ولا لا لا يعد فواتسفا طيب اذا قلت الانسان حيوان ضاحك تميناه رسميا تاما رسمي يعني يشبع يشبه الرسل يشبه الرسم - [00:13:55](#)

ما هو شي يبين الحقيقة يبين رسم الانسان كما لو رسمت بيدك صورة انسان فليس هو الانسان الحقيقي طيب ونسميه تاما لانه بجنس قريب ولا بعيد؟ قريب. قريب طيب الرسمي الناقص له صورتان - [00:14:20](#)

ان يكون بالخاصة فقط او بالخاصة مع جنس بعيد بالخاصة فقط كما لو قيل لك ما الانسان؟ فقلت الضاحك هذا لم تدخل الجنس اطلاقا وانما ذكرت الخاصة فقط فيكون ناقصا - [00:14:45](#)

لما ذكرنا في التاء يعني صار ناقصا لانك لما لم تذكر جنسه فالانسان ربما يحوم الى حول اشياء كثيرة ما ادري ما هي طيب ناقص نتكلم الان بالناقص رسمي ناقص - [00:15:04](#)

لانه لم يذكر جنس الصورة الثانية رسمي ناقص اذا ذكر مع جنس بعيد كأن تقول في حد الانسان انه جسم ضاحك جسم هذا جنس بعيد او تقول في الانسان انه نام - [00:15:25](#)

لاحظ هذا ايضا - [00:15:46](#)